

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

## الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

### ورقة عمل مقدمة من الصين

١ - إن الاستخدام السلمي للطاقة النووية حق غير قابل للتصرف للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن شأن اتخاذ تدابير فعالة لتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية أن يفضي إلى تحقيق جميع أهداف المعاهدة، فضلا عن إحراز تقدم في عمليتي نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية.

٢ - ويُشكّل تشجيع الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتشجيع التعاون الدولي في ذلك المجال هدفين من الأهداف الرئيسية المنصوص عليها في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وفي النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو والوكالة الدولية للطاقة الذرية زيادة مساعدتهما للدول النامية في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفقا للاحتياجات الفعلية لتلك البلدان.

٣ - ويُمثّل تشجيع الاستخدام السلمي للطاقة النووية ومنع انتشار الأسلحة النووية هدفين يكمل ويدعم أحدهما الآخر. وينبغي ألا تقوض الجهود التي تُبذل لمنع انتشار الأسلحة النووية الحقوق المشروعة للبلدان، ولا سيما البلدان النامية، في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

٤ - ومن شأن الحفاظ على توازن سليم بين الفئتين الرئيسيتين من أنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ألا وهما الضمانات والتعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، أن يكفل فعالية دعم الدول لأعضاء لأنشطة الوكالة ومشاركتها في تلك الأنشطة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وينبغي ضمان توفير موارد كافية لما تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أنشطة لتشجيع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية ومن أنشطة في مجال التعاون التقني. وينبغي لجميع الدول الأعضاء في الوكالة تسديد مساهماتها في صندوق التعاون التقني بالكامل وفي الوقت المحدد.

٥ - وتُمثّل السلامة النووية شريان الحياة لتطوير الطاقة النووية وتطبيق التكنولوجيا النووية. لذا ينبغي للمجتمع الدولي أن يستوعب بجدية الدروس المستفادة من الحوادث النووية، وأن يعزز تدابير السلامة النووية بصفة مستمرة، وأن يشجع بنشاط التطوير المأمون للطاقة النووية.

٦ - وينطوي تعزيز الأمن النووي على أهمية كبيرة لكفالة تطوير الطاقة النووية المستدام. وتقع على عاتق جميع الدول مسؤولية اتخاذ تدابير الحماية المادية لتأمين المواد النووية والمنشآت النووية داخل أراضيها. وينبغي بذل جهود جدية لتدعيم الإطار القانوني الدولي القائم وتعزيز التعاون الدولي. وينبغي للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تواصل الاضطلاع بدور قيادي في مجال السلامة النووية.

٧ - وينبغي للأطراف المعنية مواصلة المناقشات البناءة بشأن إقامة نظام متعدد الأطراف للتزويد بالوقود النووي، بهدف التوصل إلى حل مقبول لجميع الأطراف. ويمكن للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تؤدي دورا نشطا في ذلك المسعى.